

تلخيص المفتاح - 32 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السادس والعشرون هون من دروس تلخيص المفتاح. للخطيب القزويني رحمة الله تعالى. وفيه سنتكلم على القسم الثاني من اقسام علم البديل - 00:00:00

وهو المحسنات اللفظية. وكنا في الدرسين الماضيين تناولنا المحسنات المعنوية. وقبلها تكلمنا على البديع وبعض بعض القضايا المتعلقة به وقلنا ان علم البديع هو معرفة وجوه تحسين الكلام هذه الدروب التي مرت بنا المراد آآ المراد منها تزيين الكلام وتحسينه لكن يكون ذلك بعد - 00:00:33

رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال وبعد مراعاة وضوح الدلالة بحسب ايضا آآ مقتضى الحال والمقام الان آآ سنتنتقل الى القسم الثاني من اقسام البديع. وهو المحسنات اللفظية فبدأ المصنف بالنوع الاول منها وهو الجناس فقالوا اما اللفظي - 00:01:02

اه ف منه الجناس بين اللفظين. وهو تشابههما في اللفظ. اذا الجناس هذا فن من فنون البديع عريق آآ في كلام العربي وعريق في استعمالات الفصحاء قديما وحديثا وتوسيع فيه العلماء وافردو له كتابا افرد بعضهم كتابا للجنائز جنان الجناس مثلا - 00:01:27 وغيره من الكتب آآ وهذا الفن له آآ اقسام كثيرة جدا اقتصر المصنف هنا على ابرز اقسامه كما سنرى ومحصله ان يكون اللفظان متشابهين ويختلف معناهما هذا في القسم التام منه وغيره التام - 00:01:55

يختلف فيه اللفظان بشيء من هيئات الكلمة او نوع الحرف او عدد الحروف كما قال ف منه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما في اللفظ. اذا الجناس هو التشابه في اللفظ قسمه الى قسمين الجناس التام والجناس غير التام. قال والتام منه ان يتتفقا في - 00:02:16

قاع الحروف واعدادها انواع الحروف اه كل واحد من الحروف التسعة والعشرين نوعا. فالباء مثلا يكون في كلمة اه باء وفي الكلمة الثانية ميم مثلا مع الاتفاق في اه الحرفين. هذا في الناقص في التام ان تتوافق الحروف جميعها - 00:02:44

توافق الحروف جميعها. اذا ان يتتفقا في انواع الحروف يعني الباء مع الباء والجيم مع الجيم وهكذا ساعة وساعة مثلا كما سيرأني واعدادها لا ان يكون في مثلا كلمة ثلاثة اه احرف وفي كلمة اخرى اربعة احرف. وهيئاتها يعني في - 00:03:06

حركاتها وترتيبها قد احيانا قد تتفق الكلماتان في الحروف لكن آآ تختلف في الترتيب مثل آآ فتح على سبيل المثال الحروف واحدة لكن الترتيب مختلف وينبغي ان تتفق في كل في هذه الاشياء الاربعة اه كلها في نوع الحروف في واعدادها وهيئاتها - 00:03:27 اذا اتفقت مع الاختلاف طبعا في المعنى يسمى هذا الجناس التام فان كانا من نوعين الان آآ هذا التشابه هذا التشابه كما قلت في الكلمتين آآ من كل مع الاختلاف من كل وجه لفظي مع الخلاف في المعنى. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كما - 00:03:51

الساعة الاولى للزمان والساعة الثانية يوم القيمة وهكذا. اختلف المعنى مع الاتفاق في الحروف الان قد يختلف آآ جنس الكلمة. قد تكون مثلا بين اسمين آآ او بين اسم و فعل وهكذا. فان كان من نوع يعني نوع واحد كاسمين يعني او فعلين او حرفين لكن لم يذكرهما لان هذا واضح - 00:04:19

سمى متماثيا. اذا الجناس المتماثل هو ضرب من الجناس التام. تتفق فيه كلمتان في الاشياء الاربعة التي اه ذكرناها وايضا تتفقان في الجنس بان يكونا بان يكونا اسمين او فعلين مثلا - 00:04:44

لان التماثل هو الاتحاد في النوع نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة. اللفظ الاول اسم واللفظ الثاني كذلك اسم وكما اتفاقات هاتان الكلمتان في الاشياء الاربعة التي مضت. وان كانا من نوعين يعني مختلفين سمي مستوفى. اذا جناس -

00:05:03

سوف هو جناس تام اتفقت فيه الكلمتان في الاشياء الاربعة التي مضت لكن كل منهما من نوع مختلف بمعنى احدي الكلمتين ستكون فعلا والثانية تكون اسما او العكس. كقوله يعني قول ابي تمام ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى -

00:05:27

يحيى بن عبدالله يحيى الاولى فعل عكس عكس ماتا ويحيى الثانية اسم. اذا يحيى لدى يحيى بن عبدالله الان انتقل الى تقسيم اخر بعد ان انتهى من المستوفى والمتماطل قال وايضا يعني تقسيم اخر لل TAM ان كان احد لفظ -

00:05:50

مركبا يعني الاول مفرد والثاني مركب سمي جناس التركيب. اذا جناس التركيب ان يكون احد الكلمتين مركبا. فان اتفقا الان قسمه الى قسمين ان اتفق في الخط يعني الكلمتان المركبة وغير المركبة ان اتفقنا في الخط خص باسم المتشابه يعني تكون الكلمة الاولى -

00:06:10

للمفردة والكلمة الثانية المركبة متفقتين في الخط لقوله قول ابي فتحي البستي اذا ملك لم يكن ذاهبة يعني صاحب هبة صاحب عطية فدعله ذاهبة يعني غير باقية. ذاهبة وذاهبة الثانية كما نرى اه متفقان في الاشياء التي مضت وكذلك -

00:06:36

الكلمة الاولى مركبة ذا هبة مركبة من كلمتين الثانية هي كلمة واحدة. والرسم في الخط واحد لا يختلف والا يعني ان لم يتفق اللفظان اللذان احدهما مفرد والآخر مركب ان لم يتفقا في الرسم خص باسم المفروق -

00:07:02

كقوله ايضا ابو الفتح البوستي يقول لكم اخذ الجام ولا جام لنا. الجام اباء من فضة ما الذي ضر مدير الجامي؟ يعني مدير الكأس الذي يدير الكأس على الشاربين ما الذي ضر مدير الجامي لو جاملنا وفي رواية مدير الكاسي لو جاملنا اذا -

00:07:24

لنا بيجامة لاجاما لنا جاما لنا والثانية جاملنا. كما نرى تتفقان في آآ الاشياء الاربعة التي مضت احدهما مركبة لكن في رسم الحروف تختلفان في رسم الحروف تختلفان كما نرى الميم منفصلة. آآ وبعدها لفظ آآ لنا وجاملنا الميم متصلة بما بعدها -

00:07:49

اما هناك ساعدت الالف لانها لا تتصل ذلك كان الرسم واحدا اه فهذا اذا وان كان هو في الايضاح قسم المركب اذا كان من اه كلمة وجزء كلمة سماه مرفوعا -

00:08:20

فهو متشابه ومفروق. اذا هناك قسم ثالث يتعلق بالمركب لم يذكره هنا. يعني آآ تسامح في العبارة كما قالوا. الان ينتقل بعد ان انتهى من الجناس التام قسمه الى ثلاثة اقسام المتماطل والمستوفى والمركب انتقل الى الجناس غير التام. قال وان اختلفا في هيئة الحروف فقط. الان -

00:08:37

في ناس غير التام سيختلف في اه كل نوع له اربعة انواع سيختلفوا في كل نوع واحد من الشروط الاربعة. اما ان يتغير نوع الحرف في احدى كلمتين او ان يتغير -

00:09:00

تتغير هيئة الحرف يعني الحركة او ان يتغير عدد الحروف بان يكون عدد الحروف في احدي الكلمتين اقل او اكثرا الثانية او ان يتغير ترتيب الحروف كما سيأتي اذا وان اختلفتا اختلفا يعني اللفظان في هيئة الحروف فقط يعني مع الاتفاق في العدد والنوع والتركيب والترتيب يسمى

00:09:13

محرفا يسمى محرفا. اذا هذا الاختلاف في هيئة الحروف. وهو يعني الحركة كقولهم جبة البرد جبة البرد وهي من الشياب جنة يعني تقي جنة بمعنى انها واقية جنة البرد فالمثال في قوله البرد والبرد. البرج والبرد كما نرى اختلف اختلفت هيئة الحرف. فالباء مضمومة في الاولى -

00:09:38

مفتوحة في الثانية. ونحوه الجاهل اما مفرط او مفرط. اذا اما مفرط مبالغ يزيد على الحد المعتاد او الحد الوسط او مفرط بمعنى انه ينقص عن ذلك فكما نرى الراء آآ الراء آآ اختلفت حركتها -

00:10:10

او آآ او ان الراء لم تختلف وانما اختلف هنا آآ عدد الحروف آآ الان الراء مشددة في الاول وغير مشددة في الثاني. آآ لذلك اه سيقول اه سينبه على قضية التشديد. قال والحرف المشدد في حكم المخفف -

00:10:42

اذا والحرف المشدد فلما كان هذا المثال فيه حرف مشدد نبه على ان الحرف المشدد لا يعني لا يعتقد به لانه يعني في النطق او في ارتفاع اللسان عن الحرف كأنه واحد - 00:11:06

فقال والحرف المشدد في حكم المخيف. وقولهم البدعة شرك الشرك البدعة شرك الشرك. فشرك الراء مفتوحة. آآ او آآ الراء مفتوحة والراء في في الثانية ساكنة والشين مفتوحة في الاول آآ مكسورة في الثاني - 00:11:26

اذا هنا آآ لكن هو اراد ان يعني ان يمثل بها على الحرف المتحرك مع الحرف الساكن. لانه قال لا اعتداد بالحرف في المشدد لا اعتداد بالحرف المشدد الان هذا الاختلاف في هيئة الحروف - 00:11:54

اعود الى مفرط ومفرط. الاختلاف في هيئة هم هو في قضية التشديد. ان احدهما مشدد والآخر غير مشدد لكن نبه بعد ذلك على ان آآ انه اذا وقع لفظان آآ مشددان آآ او احدهما - 00:12:11

مشدد والآخر غير مشدد واختلف بالحركة فما ينظر الى قضية الشدة وان كانت هي مؤثرة في الهيئة. هذا ما اراد ان يبيّنه في هذا الموضع الان انتقل الى القسم الثاني من الجنسين غير التام قال وان اختلفا في اعدادها. اذا اختلفا في الاول في الهيئة يعني في الحركة الان وان اختلفت - 00:12:31

في اعدادها سمي ناقصا. اذا الجنس الناقص هو الذي آآ يختلف فيه لفظان في الحروف. والشائع الحقيقة اننا نطلق الجنس الناقص آآ على ما على خلاف التام. يعني على ما هو ليس بتام. فنقسم الجنس الى قسمين. التام والناقص. وآآ الحق يعني - 00:12:50

والتحقيق انه يقسم الى ما قسمه اليه المصنف الى التام وغير التام من اقسامه الناقص فاذا قال سمي ناقصا قال لنقصان احد اللفظين عن الاخر لان احد لفظين سيكون من ثلاثة حروف مثلا والساي من اربعة - 00:13:17

واحد من اربعة والثاني من خمسة او اثنان مقابل ثلاثة وهذا وطبعا هو ستة اقسام لان هذه الزيادة ستكون اما بحرف او اكثر من حرف ثم هذه الزيادة ستكون اما في اول الكلمة او في وسط الكلمة او في اخر الكلمة. وفي اول الكلمة بحرف او اكثر - 00:13:37 اه في وسط الكلمة بحرف او اكثر وبآخر الكلمة بحرف او اكثر فهذه ستة اقسام قال اما بحرف يعني في الاول وذلك اما بحرف يعني بزيادة حرف في الاول نحو والتفت الساق بالساق الى رب - 00:13:54

بك يومئذ المساق. اذا الساق والمساق. هذا هو الشاهد وليس في الساق بالساق لانهما بمعنى واحد اذا الساق والمساق زيد هنا حرف واحد وهو الميم. طبعا لا يعتقدون بالتعريف في قضية الجنس. لا يعتقدون بها كما رأينا في - 00:14:11

او في الوسط اذا قد يزداد حرف واحد في الوسط نحو جدي يعني حظي جهدي يعني ما اجتهده وما اقوم به من الجهد او في الاخر في اخر الكلمة كقوله يمدون قول ابي تمام يمدون من ايد عواص عواصم - 00:14:29

عواصم جمع عاصية من عصاه ضربه بالسيف عصاه كأنه ضربه بعصا. وعواصم يعني بمعنى انها حافظ فمن عصمه اذا حفظه يمدون من ايد عواص عواصم تتمة البيت هو ما ذكره تصول باسياف - 00:14:51

قاض قواصبي. فاذا عواصم عواصم زيدت في الكلمة الثانية او زيد في الكلمة الثانية حرف الميم كما رأينا. وربما سمي هذا القسم يعني الذي فيه زيادة حرف في اخر الكلمة مطرفا - 00:15:12

اذن بأنه يعني زيد فيه الكلمة في الطرف ويعني وجه حسن الجنس عموما انه يشعرك بان المتكلم يكرر الكلام لكنك بعد ان تدرك معنى الكلمة وانها على خلاف الاولى تحس بان شيئا جديدا او معنى جديدا قد تحصل لك. فيكون كما قال البلاغيون كالغنية الباردة. تظن - 00:15:29

لما يكرر فإذا به يأتي بمعنى جديد طريف والحسن في هذا النوع في هو انك حين تسمع الكلمة الاولى او الحروف الاولى منها يعني المطابق للكلمة التي قبلها عواصم عواصم - 00:15:56

تظن انه يكرر فلما تأتي الميم فحين تأتي الميم وهي الحرف الزائد يعني تدرك انها كلمة اخرى ومعناها مختلف واما باكثر يعني تكون الزيادة باكثر من حرف كقولها قول الخنساء ان البكاء هو الشفاء من الجوى داء - 00:16:12

في الجوف بين الجوانح والجوارح جمع جانحة وهي واحد الأضلاع. اذا اضلاع الصدر تسمى جوانح اما الجناح فيجمع على اجنحة والجوارح جمع جانحة اذا مفردتها جانحة. فقال ان او قالت ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوى. نح. فالنون - 00:16:33 زيدت في الكلمة الثانية فهذا جناس زيد فيه حرفان في اخر الكلمة كما رأينا وربما سمي مزينا. ولم يمثل للبقة لانها واضحة. يعني بمعنى الزيادة الاول والزيادة في الوسط لان ذلك واضح. اذا وربما سمي يعني هذا الذي يكون فيه الزيادة باكثر من حرف مزيلا. مذيلا في اخر - 00:16:58

طبعا باكثر من حرف في اخره يسمى مذيلا كأنه اضيف اليه هذا الذيل. والحقيقة ان المذيل لماذا قال وربما لان في هذه التسوية خلافا. آفالذيل عند السكاف هو ما يعني آما اختلف هو ان يختلف بحرف - 00:17:27 هو ان يختلف بحرف واحد الان سينتقل الى النوع الثالث من الجناس غير التام. قال وان اختلفا في انواعها يعني اختلف الحرف كله بمعنى ان اه عدد الحروف واحد هذه الكلمة من ثلاثة حروف وهذه الكلمة من ثلاثة حروف لكن - 00:17:47 احد هذه الثلاثة مختلف هنا ميم هنا باه وهكذا الان سيقسمه الى قسمين هذان الحرفان المختلفان اما ان يكونا متقاربين في المخرج او الا يكونا متقاربين في المخرج. اذا اذا كانوا متقاربين في المخرج فسيسمى مضارعا. الجناس المضارع اذا هو الذي اختلف - 00:18:09

فيه آآ نوع الحرف لكن كان الحرفان مختلفان متقاربين في المخرج اذا كان غير متقاربين سمي لاحقا. الجناس اللاحق هو الذي اختلف في لفظيه حرف الحرفان كان هذان الحرفان غير - 00:18:30 متقاربين في المخرج اذا ان كانوا متقاربين سمي مضارعا وهو اما في الاول يعني واما في الوسط او في الآخر. اما في الاول نحو ببني وبين كني ليل آآ كني يعني منزلي - 00:18:51

اه ببني وبينك اني ليل دامس يعني مظلم وطريق قامس يعني دارس. بمعنى ذهبت على لانهم كانوا يضعون علامات في الطريق تسمى الصور. حتى يعرف من يسلك الطريق في الليل او حتى في النهار يعرف اين هو الطريق. اين هو - 00:19:06 والطريق. فاذا ما ذهبت هذه العلامات بالرياح والامطار والسيول. قيل هذا طريق طامس. بمعنى لا تظهر منه لا تظهر منه علامات ولا صور وهذه القطعة من مقامات الحريري. وسيمثل في هذا النوع يعني المصنف من كلام الحريري في غير ما - 00:19:26 لانكم تعرفون ان مقامانا الحريرية في مقاماته سلك آآ طريقة الاكثر من البديع فجاء والجناس والطريق بانواع كثيرة بل انه ابتدع بعض الانواع البديعية آآ التي لم يعني يذكرها نصف هنا وذكرها غيره - 00:19:49 اذا آآ في الاول دامس وطامس كما نرى الدال والطاء هما الحرفان المختلفان في النوع. والدال والطاء متقاربان في المخرج كما هو معروف اه او في الوسط قد يكون الاختلاف في الحرف الذي في الوسط. او في الوسط نحو وهم ينهاون عنه وينهاون عنه. وينهاون وينهاون - 00:20:13

والهاء والهمزة والهاء متقاربتان في المخرج. لذلك كان من المضارع او في الآخر وبعضهم يسميه هذا يسمى عند بعض البالغين المطرف. نحو الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والحديث في الصحيحين. آفالخيل والخير اللام والراء وايضا هما يعني هذين الحرفان متقاربان في المخرج - 00:20:33

والا يعني ان لم يكن الحرفان المختلفان متقاربين في المخرج سمي لاحقا. وهو ايضا اما في الاول او في الوسط او في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة. اذا - 00:20:59

الاختلاف كما نرى في الهاء واللام. والهاء من مخرج واللام يعني متباعدان في المخرج واوفي الوسط ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. تفرحون وتمرحون. وهذا المثال - 00:21:15

اعترض على المصنف فيه. قالوا يعني آآ في الفاء والميم لا يسلم انها يعني متباعدتان في المخرج من الظاهر انها متقاربة انها متقاربتان. لذلك لو مثل بغير هذا المثال لكان اولى. فيعني مثال الظاهر على هذا قوله - 00:21:31 تعالى انه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد. شهيد وشديد. الهاء والدال متباعدتان او في الآخر يعني ان يكون الحرفان في اخر

الكلمتين نحو. فاذا جاءهم امر من الامن الراء والنون. متباعدتان - 00:21:51

كلاهما جاء في اخر الكلمة وان اختلفا الان انتهى من النوع الثالث سينتقل للنوع الاخير وهو ان تختلف الكلمتان في ترتيب الحروف
قال وان اختلفا في ترتيبها سمي تجنيس القلب - 00:22:12

سمى تجنيسا القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه. فتح لاوليائه حتف موت لاعدائه ويسمى قلب الكل لانكم كما ترون يعني
الفاء التي كانت الحرف الاول صارت هي السادسة. والفاء - 00:22:28

التي كانت ثلاثة صارت الاولى. فقلبت كل قلبت جميع حروف الكلمة ونحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. ويسمى قلب بعض. لاننا
كما نرى يعني جزء من الذي وقع فيه القلب - 00:22:48

عوراتنا روعاتنا. ولم يقع القلب في جميع الحروف لذلك سمي قلب بعض. واذا وقع احدهما في اول البيت والآخر في اخره يسمى
مقلوبا مجنحا. اذا اذا كانت الكلمة التي وقع فيها القلب. الكلمة الاولى في اول البيت والكلمة - 00:23:08

في اخر البيت يسمى مقلوبا مجنحا كأن يعني كأن كلمتين جناحا طائر كل منهما في آآ في آآ في طرفيين ولم يمثل له ومثاله المشهور
قول الشاعر آآ لاح انوار الهدى من كفه في كل حال. لاح حال - 00:23:28

واذاولي احد المتجمسين الاخر يسمى مزدوجا. يعني اذا جاءت الكلمتان او اذا اعقبت الكلمة الثانية الاولى اذا اعقبت الكلمة الثانية
ال الاولى من اللفظين المتجمسين آآ اذا وقعا على هذه الصورة يسمى هذا الجنس مزدوج - 00:23:51

ومكررا ومردا كأنني اردد الكلمة اكررها وكأنهما كلمتان وقع فيهما الازدواج نحو وجئتك من سبأ بنبأ يقين. سبأ نبأ كما نرى. سبأ ونبأ
فيهما اختلاف. كما نرى ووقع يعني وقعت كل كل واحدة منها تلو الاخرى - 00:24:11

وهذا يتعلق بجميع الانواع. هذه الملاحظات تتعلق بالنوع الاخير الان آآ ذكر شيئا يلحق بالجنسان قال ويلحق بالجنسان شيئا يلحق
بالجنسان شيئا. احدهما ان يجمع اللفظين الاشتقاد. ويسميه بعضهم اه الجنس الاشتقادى. والاشقاد هو توافق الكلمتين -
00:24:37

في الحروف الاصولي مرتبة والاتفاق في اصل المعنى. يعني ان تتفق الكلمتان في الحروف وفي ترتيبها وان تتفقا في المعنى ايضا كل
من الكلمتين يعود الى المعنى نفسه كان اذكر الفعل مع مصدره مثلا او اذكر الفعل مع اسم فاعله وهكذا - 00:24:57

نحو فاقم وجهك للدين القيم فاقم والقيم كلاهما من قام يقوم. وكلاهما تعودان الى اصل واحد وترتيب الحروف كما نرى. يعني على
اه ترتيب واحد في والثاني النوع الثاني من الملحق بالجنسان ان يجمعهما المشابهة - 00:25:16

وهي ما يشبه الاشتقاد اذن ما يشبه الاشتقاد وهو يعني ان يوجد في كل من اللفظين ما يوجد ان يوجد في كل من
اللفظين ما يوجد في الاخر - 00:25:35

من الحروف او يكون في احدهما يعني حرف زائد. اذا ان تشتمل كل لفظة على الحروف نفسها. لكنهما لا يرجعان الى اصل واحد فمن
ينظر اليهما نظرة اولى يظن انهم من جنس الاشتقاد. لكن اذا - 00:25:48

دقق سيري انك كل لفظة تعود الى اصل مختلف اذا الى الارض رضيتم الى الارض ارضيتم. فكلا الكلمتين فيه همزة وراء وضاد. لكن
الارض من ارض واراضيتم من رضي. فكن منهما تعود الى اصل مختلف. فهذا الذي يعني هذا الذي يسمى هذه - 00:26:07

تسمى شبه الاشتقاد او المشابهة. فكان يعني من حيث الشكل هما متشابهان لكن في المعنى كل منهما يعود الى اصل
مختلف نحو قال اني لعلمكم من القارئين. قال - 00:26:32

والقوانين قال من القول والقليل من القلى فكل منهما تعود الى اصل لكن من حيث الظاهر قال وقالين كانهما شيء واحد لان في كليهما
الكاف والالف واللام كما نرى الان انتهى من فن الجنس. بعد ان تكلم على نوعيه التام وغير التام. وتكلم على اصناف كل واحد منها -
00:26:52

وتكلم على الملحق بالجنسان الان سينتقل الى فن اخر اه يشاكلا الجنس في بعض الجوانب كما سرى وهو رد العجز على الصدر هذا
فن مستعمل غاية الاستعمال او له استعمالات كثيرة في الكلام الفصيح كما سرى - 00:27:21

ومنه رد العجوز على الصدر وهو في النسر ان يجعل احد اللفظين المكررين. اذا ياتي لفظان مكرران لرد العجوز على الصدر ياتي لفظان مكرران هذان اللفظان احدهما يقع في اول الكلام - 00:27:41

من اسمه رد العجوز على الصدر احدهما يقع في الصدر والآخر يقع في العجز. ففي الشعر تكون الكلمة الثانية اخر كلمة في البيت اما الكلمة الاولى فقد تكون في اول البيت بمعنى اول كلمة من البيت او في حشو او في اخر الشطر الاول. اذا - 00:27:59

او في اول الشطر الثاني. اذا الكلمة الثانية موضعها ثابت. هذا في الشعر موضعها ثابت. الكلمة الاولى لها اربعة مواضع. الموضع الاول ان تكون اول كلمة من الشطر الاول. او ان تكون في حشو الشطر الاول او ان - 00:28:20

تكون في اخر الشطر الاول او ان تكون في اول الشطر الثاني. يعني اول كلمة من الشطر الثاني. لا يجوز ان تكون حشوا. هذا هو الاحتمال الخامس الذي يعني لا يمكن وان كان السكاكي قد اجازه - 00:28:35

خلافا لجمهور البلاغيين. اما ان تأتي في اخره فهذه كلمة العجز. هذه كلمة العجوز. وكذلك في النسر تكون الكلمة الثانية في اخر الفقرة. والكلمة التي قبلها في اولها وفي حشواها - 00:28:50

اذا لذلك قال وهو في النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين الان اتم الاقسام لانني عرضت عرضته ونقرأ بعد ذلك اذا ذكرت مواضع مواضع وقوع الكلمة من من الصدر. ووموقعها وموضع وقوعها في العجوز. ثم بعد - 00:29:08

هذان اللفظان قد يكونان متجانسين وقد يكونان متشابهين وقد يكونان من اشتقاء واحد مشتقين. اذا لثلاثة احتمالات اما ان يكون بينهما الجناس او ان يكون بينهما الجناس الاشتقاء او ان يكون بينهما النوع الذي سميته ملحاً بالجناس وهو - 00:29:28

مشابهة بمعنى ان اللفظين في فيهما حروف واحدة لكنهما يعودان الى معنيين مختلفين. هذا هذه هي كما ترون هي اقسام كثيرة اذا ما اخذنا الاحتمالات الواردة لكنها سهلة واضحة اذا ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما. اذا المكررين او المتجانسين او - 00:29:48

اذا اللفظ الاول اما ان يكون مكررا وان كان اشتشرط البلاغيون ان لا يكون مكررا بعينه ان يقع فيه شيء من الاختلاف وهذا يعود الى الاشتقاء. يعود الى الاشتقاء او ان يكونا متجانسين. يعني ان يتتفقا في اللفظ في المعنى. او ملحقين بهما الذي ذكرته - 00:30:16

وهو المشابهة اذن اه ان يكون ان يجعل احد اللفظين الان اين الخبر في اول الفقرة والآخر في اخرها؟ نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. اذا تخشى الناس والله احق ان تخشاه. فذكر الكلمة الاولى في اوله الفقرة والثانية في اخرها - 00:30:36

وهنا كما ترى كما يعني ترون الذي يجمع بين هنا الكلمتان مكرر الكلمتان مكررتان تقريبا. ليس بينهما الا اختلاف يسير الثانية او المثال الثاني وهو قوله يعني قال فيه نحو سائل اللثيم يرجع ودمعه سائل - 00:30:58

سائل وسائل وقع بينهما جنان. السائل الاولى من السؤال. وسائل الثانية من السيلان. فيعني هاتان اللفظتان مختلفتان في المعنى بينهما جناس تام طيب ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا كما ترون بينهما الاشتقاء. استغفروا وغفارا - 00:31:22

ونحو قال اني لعملكم من القالين. قال اني لعملكم من القارين. قال في اول والقانون في اخرها ويجمع بينهما المشابهة. لان قال من القول والقليل من القلى وفي النظم هذا كله في النسر. اذا رد العجوز على الصدر يقع في الشعر ايضا. قال وفي النظم ان يكون احدهما يعني احد اللفظين. في اخر البيت هذا - 00:31:46

ثابت الثاني موضعه ثابت. والآخر في صدر المصراع الاول او حشو او اخره او صدر الثاني. قوله سيمسل لكل واحد منها و قوله سربع الى ابن العم يلطم خده وجهه وليس الى داعي الندى بسرع. لاحظوا سربع الثانية في اخر البيت - 00:32:14

سرع الاولى جاءت اول الكلمة من الصدر وهذا يعني من رد العجوز على الصدر الذي فيه اللفظان مكرران ما فيهما تغيير على الاطلاق وهذا يعني يقع لكن آآ يستحسن البلاغيون ان يقع في حين عند التكرار ان يقع في يوم من التغيير - 00:32:37

وقوله الصم القشيري تمنع من شميم عرار نجدا فما بعد العشية من عرار. والعرعار بقلة صفراء ناعمة طيبة الرائحة تنبت في الصحراء يذكرها الشعراء كثيرا. ويشبه بها لون المرأة فحال تمنع من شميم - 00:32:57

حراري نجد فما بعد العشية من عرار. الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت الكلمة الاولى جاءت في حشو الصدر بحشو المصراع الاول

واعرار وعارضار بينهما التكرار ما تغير شيء في بين الكلمتين - 00:33:17

وقوله قوله تمام ومن كان بالبيض الكواكب مغروماً فما زلت بالبيض القواصب مغروماً. من كان مغروماً بالنساء تلبيد الكواكب. الكعب هي التي ظهر يعني كعب اه ثديها وظهر فهو ي يريد بها النساء والبيض القواصب - 00:33:33

السيوف هنا السيف يسمى ابيض لانه يلمع اذا كان مشحوناً. فالبيض القواصب هي السيوف القواطع. اذا ومن كان بالبيض الكواكب مغروماً فما زلت بالبيض القواصي مغروماً. والشاهد فيه كلمة مغرم - 00:33:55

اه ذكرها ثانية في اخر البيت وذكرها اولاً في اخر الصدر في اخر المصراع الاول كما نرى وقوله وان لم يكن الا مخرج ساعة والتعرير على الشيء الاقامة عليه. وان لم يكن الا مخرج ساعة قليلاً - 00:34:13

فاني نافع لي قليلاً. يعني اذا كان لن يقع من الوصل الا القليل فيكفيوني القليل الان الشاهد هو قوله قليل. قليلاً الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت والكلمة الاولى جاءت في اول العجز كما نرى. قليلاً قليلاً - 00:34:35

وقوله دعاني من ملامكم سفاهها. دعاعي الشوق قبلكما دعاني. دعاني من ملامكم سفاهها فداعي الشوق قبلكما دعاني. دعاني الاولى بمعنى اتركتاني ودعاني الثانية من الدعاء فهاتان الكلمتان اتفقنا في اللفظ اختلافنا في المعنى في بينهما جناس تام - 00:34:59

وايضاً مع الجناس التام في البيت ايضاً رد العجوز على الصدر. الكلمة الثانية ذكرت في اخره والكلمة الاولى ذكرت في اول الصدر. كما وقوله واذا الان سيمثل على الكلمات التي وقع بينها جناس ومع تغيير الموضع. واذا البابل افصحت بلغاتها - 00:35:30

فن في البابل باحتساء ببابل. واذا البابل افصحت لغاتها. البابل الاولى جمع بليل وهو الطائر المعروف فن في البابل البابل الثانية جمع بليل وهو الحزن والسادسة جمع بليلة. وهي ابريق الخمر. ابريق الخمر فان في البابلة يعني الاحزان باحتساء الخمر - 00:35:51

اسعدنا الله واياكم اه فالاحتساء هنا الشرب. وطبعاً المراد بالتمثيل هو ببابل السالسة والابولى. لان الثانية اه كما قلت لا تعد يعني اذا اعتبرنا الثانية مع الثالثة فلا يعد هذا من رد العجوز على الصدر عند جمهور البلغيين وهو من رد العجوز على الصدر - 00:36:16

عند السكاكي وحده. هذا مذهب خاص به واذا البابل اذا الاولى ذكرت في حشو المصراع الاول والثانية ذكرت في اخره على عادة ذكرها وقوله فمشغوف بآيات المثاني والمثاني آيات المثاني القرآن. والمثاني من القرآن ما كان اقل من المئين. وتسمى فاتحة الكتاب المثاني. لأنها تثنى في كل - 00:36:37

صلة ويسمي جميع القرآن مثاني لاقتران اية الرحمة فيه بآية العذاب. الان ورنات المثاني هي نغمات او تار المزامير اذا آيات المثاني الاولى غير المثاني الثانية ذكرت في اخر البيت والابولى ذكرت في اخر المصراع الاول - 00:37:06

وقوله القاضي الارجاني هذا يعني الذي يعتقد به الامام القزويني رحمة الله يعني جعلوه من احسن شعراء وقد يعني اختيار من شعره اه اختبارات جعلها في كتاب الفه لمن هذا الكتاب ما انتهى اليها فيما - 00:37:30

نعرف فيما اعلم وقوله املتهم ثم تأملتهم حملتهم ثم تأملتهم. فلاج يعني ظهر لي ان ليس فيهم فلاج. يعني فوز ونجاة. اذا املتهم ثم تأملتهم. نظرت فيهم فظهر لان ليس فيهم فلاج. فهنا اللفظتان بينهما جناس تام - 00:37:52

لكن الاولى فلاحة اه جاءت في اول العجوز اول المصراع الثاني والثانية جاءت في اخره هذى اربعة انواع للفظتين المتجلانستين وقوله ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضريبها. ضرائب ابدعتها في السماح - 00:38:17

في العطاء اذا ضرائب الاولى هي الطبائع والسبايا جمع ضريبة السجية التي ضربت للرجل وطبع عليها والضريب الثاني هو المثيل. اذا الان يمثل على الالفاظ التي اه تختلف او اه هما - 00:38:46

اه يعني انها تعود آه تعود الى اصل واحد في الاشتغال. اذا ضرائب جمع ضريبة وآه الضريب هنا كما قلنا هو الند والمزيد. ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك في - 00:39:08

ضريبة. اذا ضرائب وضربيب اه اتفقنا اللفظتان في الاشتغال لان كلها يعود الى ضربة هذا مثال على ما اتفق فيه الاشتغال وان اختلافاً في الهيئة يعني في بعض الحروف - 00:39:28

وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه وكما رأيناه طبعا الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت والكلمة الاولى جاءت في قوة المصراع

00:39:48

الاول. وقوله امرؤ القيس اذا المرء لم يخزن عليه لسانه لم يحفظ لسانه -

00:40:06

فليس على شيء سواه بخزان. اذا لم يكن يستطيع حفظ لسانه فلن يستطيع حفظ شيء مما يعني له ضرر عليه فهاتان الكريمتان يخزن

00:40:26

خزان يجمعهما الاشتقاد. تعودان الى اشتقاد واحد وخزان او الكلمة الاولى -

00:40:26

الكلمة الثانية عفوا جاءت في اخر البيت. والكلمة الاولى جاءت في حشو المصراع الاول وقوله المعربي لو اختصرتم من الاحسان

00:40:26

زرتكم. يقول انا اه التقاعس او اعرض عن زيارتكم لانكم تتتكلفون الصيافة والاكرام -

00:40:26

قال لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعدب يهجر للافراط في الخصر الماء العذب يترك. اذا افروط في الخصر. ما هو الخصر؟ البرد اذا

00:40:48

للافراط في الخصر يعني في البرودة. الماء وهو يعني من اعظم النعم ومن اعظم ما يشهده الانسان. ولا سيما في -

00:41:11

العطش آا يتركه ويعرض عنه اذا افروط في البرودة وضرب هذا مثلا مثلا لما ذكره اولا لو اختصرتم من الاحسان زرتكم المثال في

00:41:11

قوله اختصرتم والخصر جاءت الكلمة الكلمة اختصرتم من الاختصار -

00:41:37

والخصر هنا من من خصر من البرودة فالحقيقة يجمع بين هاتين الكلمتين شبه الاشتقاد ولا الاشتقاد من حيث الظاهر الحروف

00:41:37

وقوله وكما نرى الكلمة الثانية جاءت في اخر البيت. الكلمة الاولى جاءت في حشو المصراع الاول. وقوله فدع الوعيد فما وعيك

00:41:57

دائريقطنين اجنحة الذباب يطير الشاهد فيه او المثال فيه دائري ويضير. دائري ويضير. فضائر ويضير يجمعهما -

00:42:24

لكن جاءت كلمة يدير في اخر البيت وجاءت كلمة طائر في اخر المصراع الاول وقوله ايضا اكثر من الامثلة ليستقصي هذه الانواع

00:42:24

وقوله آا هذا البيت لابي تمام في محمد بن نهشل حين -

00:42:42

قال وقد كانت البيض القواضب مرة بنا تفسير البيض القواضب وهي سيف القواطع. وقد كانت البيض القواضب في الوعاء يعني

00:42:42

في الحرب فواتير قواطع فهي الان من بعده بتر. بتر بمعنى جمع ابتر وهي المقطوع. اذا فالبواط -

00:43:02

والبتر يجمعهما الاشتقاد وجاءت كلمة بتر في اخر البيت وجاءت كلمة بواتر في اول المصراع الثاني انتهى من رد العجوز على الصدر

00:43:02

كما رأينا هو فن لطيف سهل الاستخراج يرتبط بالسجع والملحق بالسجع ويرتبط بالتكرار في بعض -

00:43:24

صوره وان كان البلاغيون يفضلون في هذا الفن اذا تكررت الكلمتان ان يعني يكون هناك تغيير ما حتى لا يظهر على انه تكرار المحضر

00:43:24

الآن سينتقل الى فن اخر من فنون المحسنات اللغوية وهو السجع. قال ومنه السجع يعني ومن اللغطي -

00:43:47

وقيل يعني في تعريفه هو توافق الفاصلتين من النسر على حرف واحد اذا قيل هو توافق اتفاق يعني الفاصلتين من النثر على حرف

00:43:47

واحد اه ان يتفقا ان تتفق الحروف الاخيرة من الجمل. يعني تأتي كل جملة تنتهي بحرف -

00:44:12

وتأتي الجملة الثانية فتنتهي بحرف اخر فهذه تسمى الفاصلة او تسمى السجعة ايضا في السجع فهذا ما قاله في تعريفه وهو معنى

00:44:12

قول السكاكين هو في النسر كالقافية في الشعر. هو في النسر كيف ان القوافي على -

00:44:32

قيل لان في هذا في هذا القول يعني فيه مناقشة وخلاف وهو هذا السجع آا له انواع قال وهو مطرف اذا النوع الاول منه هو المطرف

00:44:55

ان اختلافا في الوزن نحو ما لكم لا ترجمون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اذا الفاصلتان -

00:45:19

كلمتان الاخيرتان من كل جملة اذا اختلافا في الوزن سمي مطرفا وقار واطوار وقار فعال اطوار افعال. اذا الوزن مختلف لكن الحرف

00:45:19

الاخير واحد. وفيها سجع لكنه يسمى سجعا مطرفا. والا يعني ان لم تختلف -

00:45:42

في الوزن بمعنى ان اتفقنا في الوزن فان كان ما في احدى القرینتين او اكثره مثل ما يقابلها من الاخر في الوزن والتقويف فترسيع

00:45:42

الان اذا كان اذا اتفقنا -

ا اذا اتفقنا في الوزن اذا اتفق الفاصلتان في الوزن ثم كانت كلمات الجملتين اه اذا كانت جميع كلمات الجنتين متوافقة او اكثر الكلمات متوافقة في الوزن فيسمى ترصيعا - 00:46:01

كأنه يعني العقد كأنه عقد الجواهر الذي يكون كل جانب منه كل طرف منه يساوي الآخر تماما قال فترصيع نحو فهو يطبع الاشجاع. يعني اه سمي كل جملة من الجملتين قرينة - 00:46:23

وسمى الكلمة الاخيرة من القرينة فاصلة فهو يطبع الاشجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجه وعظه. هذا الكلام الحريري ايضا من المقامات. فلاحظوا يطبع ويقرع الاشجاع الاسماع جواهر زواجر. لفظة وعظة. القرينتان اتفقنا واتفقنا معظم الكلمات. لماذا قال معظم الكلمات؟ فهو يعني - 00:46:43

في في القرينة الاولى وليس لها ما يقابلها في القرينة الثانية لا من وزنها ولا من غير وزنها لكن اكثر الكلمات متوافقة فهذا يسمى الترصيع اه اذا فترصيع والا فمتوازن اذا لم تكن الكلمات - 00:47:13

يعني توافق القرينة توافق الفاصلتان ولم تتفق الكلمات في القرينة فيسمى ماذا؟ متوازن اذا المتوازي السجع المتوازي هو الذي اتفق فاصلته في الوزن لكن لم تتفق آآ كلمات القرينتين في ذلك. نحو فيها سرر مرفوعة - 00:47:32

اكواب موضوعة. فمرفوعة وموضوعة على وزن واحد كما نرى والحرف الاخير طبعا متوافق العين مع العين ولكن سرر واكواب ليستا من وزن واحد. وعندى كلمة فيها ايضا مزيدة في الجملة الاولى وليس في الجملة الثانية فهناك اختلاف كما نرى. صار عندي اذا المطروفون - 00:47:57

المرصع والمتوازي. هذه انواع الثلاثة. الان سينتقل الى بعض الملاحظات المتعلقة بالسجع. بعد ان ساق آآ انواعه الثلاثة. قال وقيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه. قال من من احسن السجع ان تتساوى القرائين بمعنى ان تكون عدد كلمات الاولى تساوي عدد كلمات الثانية - 00:48:19

نحن في سرر مخصوص وطلع منضود وظل ممدود يعني كل واحدة من القرائين في كلمتين ثم ما طالت قرينته الثانية. اذا يليه في الحسن ما كانت القرينة الثانية اطول من الاولى - 00:48:39

وهذا هو الاكثر في كلام العرب وفي كلام الفصيح. نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. كما نرى القرينة الاولى جاءت من آآ ثلث كلمات وحرف والقرينة الثانية جاءت من - 00:48:54

اه خمس كلمات وحرف او السادسة اذا ما طالت قريته الثانية او الثالثة ان تأتي الاولى قصيرة والثانية والثالثة تأتي اطول خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا في السكون - 00:49:11

ولا يحسن ان تولى قرينة اقصر منها كثيرا. الان العكس ان تكون القرينة الاولى طويلة والقرينة ثانية قصيرة هذا لا يحسن قاط الذي يحصل ان تتساوى او تطول الثانية او تطول الثالثة - 00:49:33

اما ان تكون الاولى طويلة جدا والثانية قصيرة فهذا يعني لا يحصل لكن يعني قال آآ لذلك قال كثيرا آآ يعني احترازا عن انها فقط تطول قليلا يعني اذا كانت القرينة الاولى زائدة على الثانية بكلمة او كلمتين فهذا لا حرج فيه - 00:49:52

وقد ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ فالقرينة الاولى اطول من الثانية بقليل كما نرى والاشجاع مبنية على سكون الاعجاز. اذا حين تقرأ الاشجاع تقرأ على انها ساكنة - 00:50:13

وهناك بعض الاشجاع اذا حركتها يفسد السجع ولذلك ينبغي ان ننتبه الى هذا الامر وهذا يقع في عنوانات الكتب المؤلفون حين يعنون كتبهم بعنوانات مسجوعة يريدون التسكين. اذا ما احيانا يرصد العنوان. وكذلك يعني في السجع - 00:50:31

كقولهم ما ابعد ما فات جاء بمثال اذا حركتا فيه اواخر السجع يرصد. ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. لو قرأتها بالتحريك ما بعد ما فات وما اقرب ما هو ات - 00:50:54

لاظهتم الاختلاف؟ قيل الان ايضا من مما يتعلق بالسجع ولا يقال في القرآن يسجع. اذا بعض العلماء ومنهم الباقلاني رحمة الله في القرآن قال يعني هذا آآ يعني هذا اللفظ يمنع استعماله في آآ القرآن الكريم لكن جمهور العلماء على ان ذلك جائز - 00:51:10

والعلة في ذلك يعني لماذا منعوه؟ قالوا رعاية للادب وتعظيمها لانه من سجع الحمام وهديره. وبعدهم قال لعدم الاذن لكن اعترض على ذلك او اجيب عن ذلك. آآ بان الاذن الشرعي انما يعني يطلب في آآ اسماء الله تعالى. اما في - 00:51:30

مثل هذه الفنون فهذا لا يحتاج المهم ان هذا يعني هذه المسألة هي مسألة خلافية لذلك نجد كثيرا للعلماء يطلقون السجع على ما ورد في القرآن ومنهم المؤلف. فيما مضى اطلق - 00:51:50

هذا قال قيل بل يقال فواصل اذا اكثر ما يستعملون يقولون الفاصلة. والفاصل القرآنية يعبرون عن آآ السجع بالفاصلة وقيل ايضا للاقوال المتعلقة بالسجع. السجع غير مختص بالنشر اذا جمهور العلماء على ان السجع من خصائص النسر او من الفنون المتعلقة بالنسن وحده ولا تقع في الشعر. لكن بعضهم قال لا - 00:52:04

هو يقع في الشعر ومثاله من النظم جاء بشاهد قال تجلى به رشدي واثرت به يدي وفاض به سمني الماء القليل واصله في الماء. واورى به زندي. اورى به زندي بمعنى ظفرت بالمطلوب مأخوذة من - 00:52:33

رأي النار بمعنى انه آآ يريد ان يشعلها بالحطب بالطريقة التي يشعل بها العرب والنار يضعونها يعني الزندة وهو القطعة من الحطب التي تكون يعني اه التي تلقي اه والتي - 00:52:55

يعني تعاملها وهي التي تسمى اه وهي التي تسمى السقط الزند والسقط ويحركون حتى يصدر شرر يشعرون به شيئا من اوراق الشجر فيورون النار يرون النار من الحطب فيقولون اورى زندي بمعنى ظفرت بالمطلوب. ظفرت بالمطلوب - 00:53:15

بان من يعني يحاول ان يرى النار بالحطب ولا يعني تشتعل النار يكون لم يظفر بمطلوبه لسبب من الاسباب يعني لم تشتعل النار لاسباب كثيرة اه يعرفها اهلها اه اذا اه فهذا قال هذا مثال - 00:53:38

ما ورد فيه كما ترون رشدي يدي فاض به سمني او ربه زندي فكما ترون جاء مشجعا الان سينتقل الى قسم او فن جعله ملحا بالسجن على صحة هذا القول. يعني ان صح او على فرض ان القول بان - 00:53:58

سجع يقع في الشعر يقع في الشعر فن ملحق بالسجع. لاحظوا كيف المصنف يعتبر هذا الاعتبار هو يعني مذهبه ان السجع يكون في النسر. لكن قال على فرض قبولنا لواقع السجن - 00:54:22

الشعر يكون ما سنذكره الان وهو فن التشطير يكون واحدا او جزءا من السجع. وعلى القول قول الجمهور يكون فنا وحده. لذلك يعني الحقه الحاقد بالسجع. قال ومن السجع على هذا القول - 00:54:42

يعني على القول بعدم اختصاص الاختصاص بالنسن ما يسمى التشطير. وهو جعل كل شطري البيت سجعة مخالفة لاختها لقوله ايضا ابو تمام يقول تدبير معتصم بالله منتقم. لاحظوا كيف يعني شطر او جعل الصدر - 00:55:00

شطريني وانه كل شطر منها بالمير لله مرتبغ يعني راغب في الله مرتب. يعني يراقبه ويختلف عقابه. وايضا شطر العجزة شطرين وانه كل واحد منها بحرف الباء. وهذا يسمى التشطير - 00:55:21

يعني كأنه قسم البيت الى اربعة اقسام الان ومنه الموازنة يعني من المحسنات اللفظية. الان انتقل الى فن اخر. فالتشطير يدخل في السجع على اعتبار ان السجع يقع في الشارع. اذا لم يكن او على قول من لا يرى السجع داخلا في الشعر فالتشطير فن على حياله - 00:55:44

ومنه الموازنة الان من من المحسنات اللفظية من اللفظي الموازنة وهي تساوي الفاصلتين تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية. يعني ان تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن. لكن الحرف الاخير غير متساوي. اذا - 00:56:10

انك لم تدخل في السجع عم تدخل في السجن نحو نمارق مصفوفة وزرابي مبسوطة. مصفوفة ومبسوطة كلها مفعولا لكن مصفوفة تنتهي بالفاء وممسوسة بالباء فكما نرى اتفقنا في الوزن لكنهما ما اتفقنا في التقفية - 00:56:29

الان آآ سينتقل الى فن يلحق بالموازنة الان سينتقل الى فن يلحق بالموازنة قال كان ما في احدى القرینتين او اكثره مثل ما يقابلها من الاخر في الوزن خص باسم المماثلة. الان المماثلة اذا هذا الاتفاق في الوزن دون التقفية - 00:56:53

وقد في كلمة واحدة فهذا نسميه الموازنة لكن اذا وقع في اكثرا الكلمات هذا يسمى آآ نخصه باسم المماثلة فهو نوع من الموازنة يسمى

ماذا؟ المماثلة فهو بمنزلة الترسيع من السجاك - 00:57:17

قلنا في السجع ان تتفق الحروف الاخيرة من الفاصلتين. لكن اذا اتفقت معظم الكلمات في القرينتين فيسمى ترسيعا وهذا ايضا هنا لم نشترط الفرق بين السجع وبين الموازنة هو اننا في السجع نشترط الاتفاق في الحرف الاخير في الموازنة لا نشترطه - 00:57:36

وهنا اضفنا في الموازنة ان معظم الكلمات اكثرا الكلمات القرينتين اذا اتفقت خص باسم المماثلة هناك في السجع يخص باسم الترسيع فان كان اذا قد خص باسم المماثلة نحو واتيناها الكتاب المستبيين وهديناها الصراط المستقيم. اذا - 00:57:56

كما نرى اتيناها هديناها. الكتابة الصراط المستبيين المستقيم. كما نرى تقارب الكلمات في وزنك قوله يعني جاء بمثال من النسر ومثال من الشعر قول ابي تمام ايضا محل وحشي اذا يسبح - 00:58:16

اه نساء او عيون النساء بالمها مها الوحشى. اذا هي تشبهها الا انها تاء وانس. اذا هذه العيون هي عيون المهى وهي الابقار الوحشية مها الوحشى الا انها تاء وانس قنا الخط والقنا الرماح - 00:58:38

والخط منسوبة الى هذا المكان يعني رماح مصنوعة في هذا المكان نوع خاص من الرماح قنا الخطى يعني انها تشبه في قوامها. القناة الخطية الا ان تلك ذوابل. يعني الرماح ذوابل وهي قوامها - 00:58:58

مع قناة الوحش الخط الا انها تاء ان تلك اوانس ذوابل كما نرى الكريمات اتفقت في الوزن. لكن التقافية الشطر الاول ينتهي بالسين والثاني باللام هذا الذي اخرجه من السجع - 00:59:18

الان سينتقل الى قسم خامس او فن خامس من فنون او من المحسنات اللفظية وهو القلب. قال ومنه القلب يعني من اللفظي والسكاكين سماه المقلوب المستوى. المقلوب المستوى. مثل عليه وهذا الذي يسمى ما لا يستحيل بالانعكاس. بمعنى - 00:59:39

بما ان الكلمة او الجملة نقرأها من اليمين الى اليسار على النحو نفسه الذي نقرأه فيها من اليسار الى اليمين كقوله وهذا ايضا البيت للقاضي الرجاني. صاحب الجلالة القزويني رحمهما الله - 01:00:00

يقول مودته تدوم لكل هول. وهل كل مودته تدوم؟ هذا البيت اذا قرأناه من اوله الى اخره يقرأ بالطريقة في نفسها من اخره الى اوله. جربوا فستجدون مصداق ذلك. هذا يسمى القلب او التسمية المشهورة فيه لان القلب هناك القلب البلاغي الذي - 01:00:17

مر بنا في خروج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في احوال في اواخر باب احوال المسند اليه في علم المعاني اه يشتبه به فلذلك يعني الشائع اه عند البلاغيين وعلى الالسنة ان ان يسمى هذا الفن بما لا يستحيل - 01:00:37

وفي التنزيل يعني وقع مثله في القرآن في كل في فلك. كل في فلك تقرأ من اولها الى اخرها ومن اخرها الى اولها. مثل كلمة ليبيا مثلا تقرأ من اولها الى اخرها او من اخرها لاولها على الطريقة على نفسها - 01:00:56

وربك فكبير. كذلك ربك فكبير تقرأ من اولها الى اخرها على الطريقة نفسها. وهذا من الفنون التي اولى بها الحريري لذلك نجد على يعني على هذا الفن امسية كثيرة في مقاماته - 01:01:13

ومنه يعني من اللفظي انتقل الان الى فن سادس من المحسنات اللفظية قال ومنه التشريع وهي سبعة انواع التي ذكرها هنا نسبينا في اول الدرس ان نذكر يعني يقترب من النهاية ومنه التشريع وهذا الفن يسمى التوشيح ويسمى ذا القافيةتين وهو بناء البيت - 01:01:30

قافيةتين يصح المعنى عند الوقوف على كل واحد منها. يعني البيت نستطيع ان نقف فيه في موضعين فيصبح تناول يصح الوزن طبعا كقوله الحريري ايضا يا خاطب الدنيا انها شرك الردى وقرارة الاكدار - 01:01:51

هذه القافية الاولى كما نرى ورويها الراء. الان يمكن ان تقرأوا يا خاطب الدنيا انها شرك الردى. فتقف عند الردع. فايضا تكون قافية ثانية وكما نرى يتم المعنى بها. وهذا البيت من قصيدة طويلة ساقها الحريري - 01:02:11

كل القصيدة على هذه الطريقة على ما يسمى ذا القافيةتين او يسمى بالتشريع الفن الاخير من المحسنات اللفظية هو لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم قال ومنه لزوم ما لا يلزم. وهذا يكون في الشعر بمعنى ان يلزم الشاعر نفسه وقد يقع في الترث. آان يلزم الشاعر نفسه باش - 01:02:32

لا يلزم بها لأن يلتزم قبل حرف الروي حرفاً يلتزم في جميع الأبيات مثلاً وهذا هو غير ملزم به وهو أن آآآ ان يجيء قبل حرف الروي وحرف الروي معروف هو الحرف الذي تبني عليه قصيدة وتسمى به. نقول هذه القصيدة مثلاً ميمية لأنها - 01:02:57 تنتهي بحرف الميم أو ما في معناه. ما في معناه يعني قبل حرف الروي. من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع. لا يلزم يلزم ان يتفق في الحرف الاخير في السجع او في الروي لكن ما اه ما يعني يشترط ان ان تتفق الحروف التي قبل الروي. فاحياناً الشاعر -

01:03:18

يلزم نفسه هذا. نحو تأمل اليتيم فلا تقهـر. وأما السائل فلا تنـهـر. لاحظوا قبل الراء جاءـت الهاء جاءـت الهاء فهـذا من لـزـومـ ما سـمـوهـ هوـ فـنـ يعنيـ لـزـومـ ما لا يـلـزمـ يـضـفـيـ، عـلـىـ الـكـلـامـ حـمـالـاـ وـحـسـنـاـ زـائـداـ 01:03:39

01:03:39

كذلك قوله آآ والآيات آآ متنازعة بين عبد الله بن الزبير بفتح الزياء وغيره. آآ يقول ساشرك عمرًا ان تراخت منيتي. وفي رواية ما تراخت منيتي. طالما انتي على يعني في الحياة او على قيد الحياة كما يقال - 01:04:00
ايادي سأشكر له ايادي لم تمن وان هي جلتني. اذا له اياد جليلة ولم يمنا بها عليه. ايادي لم تمن وان هي التي فتى غير محظوظ الغنى عن صديقه اذا اغتنى - 01:04:20

01:04:20

يؤثر او يعطي اصدقاءه. ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتى. نعل زلتى كنایة عن الفقر. ولا مظهر الشكوى لا يشتكي اذا افتقر ولا يحجب
ماله اذا اغتنى. رأى خلتى يعني فقرى، يربى هنا - 01:04:39

01:04:39

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها لأنني اداريها وأخفيها فكانت قطعى عينيه كانت المهم وكانت يعني اه ما اه ما يحاول مداواته حتى تجلد حتى ازالتها كما ترون الشاعر هنا مع حرف الروي التاء المكسورة التزم اللام المفتوحة قبلها فهذا من لزوم ما لا يلزم - [01:04:58](#)
 هذا هو الفن الأخير من المحسنات اللفظية. الان آآ سيشير الى امر اخير هو اصل ذكرناه في اول الكلام على علم البديع وهو آآ الشروط التي ينبغي ان يلتزم بها - [01:05:26](#)

01:05:26

الشاعر او المتكلم في استعمال البديع واصل الحسن في ذلك كله يعني في الضرب من المحسنات اللفظية وقد ينساق الى المحسنات المعنوية في بعض المواضيع ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني دون العكس. يعني ان تكون الالفاظ تابعة لان يكون -

01:05:45

المعنى هو الاصل وان تكون هذه الالفاظ التي جاءت يعني في في الجناس وفي السجع وفي رد العجوز على الصدر ان تكون تابعة للمعنى لا ان يكون العكس كما يفعل بعض الشعراء من اجل سجع او يفسد المعنى . وهذا ما عيب على بعض الشعراء الكبار مثل -

01·06·05

عيب عليه بعض المواقف في الجناس بأنه يأتي من أجل أن يأتي بالجناس يفسد المعنى. من أجل أن يأتي بالطبق يفسد المعنى. من أجل أن يأتي برد العجوز على الصدر يفسد المعنى أحياناً. فهذا شرط مهم ولا يعني كان كما قالوا يعني معلق الدر على - 01:06:25 الخنزير أو يعني الشيء الحسن على المنظر القبيح. فإذا افسدتو المعنى صار قبيحاً فما فائدة الزينة في المنظر قبيح. هذا آخر ما أردنا الحديث عنه في المحسنات اللفظية والحمد لله رب العالمين - 01:06:45

01:07:04 -